د. عبد الرفيع زعنون

الاستحقاقات الجديدة للإصلاح الإداري بالمغرب: التعبيرات والتحديات

- الانتقال الرقمي بالإدارة العمومية
- تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية
- إصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية
- الحصيلة المرحلية لتنفيذ ميثاق اللاتمركز
- التدبير اللامتمركز للاستثمار الجهوي
- عقود البرامج بين الدولة والجهات
- التقائية الفعل العمومي الترابي

الطبعة الأولى

2025

مكتبة الرشاد سطات
للنشر والتوزيع
Librairie Rushd Settat

DAR AL AFAK
COPY

الفهرس

مقدمة 5

الفصل الأول

تحديات الأوراش الأفقية لإصلاح الإدارة العمومية

المبحث الأول: ورش الانتقال الرقمي بالإدارة المغربية وتحدي البيروقراطية الإلكترونية 10

المطلب الأول: سياقات وآليات قيادة التحول الرقمي بالإدارة العمومية 11

الفرع الأول: موقع الرقمنة في تسريع ديناميات الإصلاح الإداري 11

الفرع الثاني: آليات قيادة ورش التحول الرقمي بالإدارة العمومية 15

المطلب الثاني: واقع الإدارة الإلكترونية بالمغرب: المكتسبات والانتظارات 18

الفرع الأول: مكتسبات التحول الرقمي بالإدارة العمومية 18

الفرع الثاني: متطلبات رقمنة الخدمات العمومية في ظل التحديات الراهنة 22

المبحث الثاني: ورش تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية وتحدي «مقاومة التغيير» 28

المطلب الأول: تطور الإطار المرجعي لتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية 29

الفرع الأول: تراكمات تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية: التحولات والتحديات 30

الفرع الثاني: مستجدات القانون رقم 55.19 ومسارات تنزيله 33

المطلب الثاني: الحصيلة الأولية لورش تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية 37

الفرع الأول: المؤشرات المرحلية لتفعيل مقتضيات القانون رقم 55.19 37

الفرع الثاني: تحديات تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية والاستجابات المطلوبة . 41

المبحث الثالث: ورش إصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية وتحدي الدولة المساهمة 46

المطلب الأول: سياقات ورهانات إعادة هيكلة المؤسسات والمقاولات العمومية بالمغرب 47

الفرع الأول: حصيلة تطور المؤسسات والمقاولات العمومية: المكاسب والأعطاب 47
الفرع الثاني: الأولويات الجديدة لإصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية بالمغرب .. 51
المطلب الثاني: سيناريوهات إصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية
في ظل الإكراهات الهيكلية 54
الفرع الأول: السيناريوهات المأمولة للتدبير النشيط للمحفظة العمومية 54
الفرع الثاني: التحول المنشود للمؤسسات والمقاولات العمومية:
التحديات والضمانات 58
خاتمة الفصل الأول 62

الفصل الثاني

مساعي الارتقاء بنظام اللاتمركز الإداري بين التشريعات والممارسات

المبحث الأول: رهانات التصاميم المديرية للاتمركز الإداري
وتحدي التفريع الترابي 66
المطلب الأول سياقات تبلور التصاميم المديرية وموقعها في تطور اللاتمركز الإداري 67
الفرع الأول: تحولات ومآلات سياسة اللاتمركز الإداري بالمغرب 67
الفرع الثاني: رهانات الميثاق الوطني للاتمركز الإداري وآليات تفعيله 73
المطلب الثاني: آفاق إسهام التصاميم المديرية للاتمركز في إسناد مشاريع
الإصلاح الإداري 77
الفرع الأول: مرتكزات التصاميم المديرية للاتمركز الإداري ومساطر اعتمادها 77
الفرع الثاني: متطلبات تنزيل التصاميم المديرية وآفاق إسهامها في دعم
الإصلاح الإداري 82
المبحث الثاني: تدعيم الإطار المؤسساتي لنظام اللاتمركز الإداري وتحدي
البيروقراطية الترابية 88
المطلب الأول: آليات تجسيد رهانات الميثاق الوطني للاتمركز الإداري
وحصيلة تفعيله 89
الفرع الأول: الإطار المؤسساتي والتنظيمي للسياسة الجديدة للاتمركز الإداري 89
الفرع الثاني: الحصيلة الظرفية لتفعيل الميثاق الوطني للاتمركز للإداري 93

المطلب الثاني: تأثير البيروقراطية الترابية على نظام اللاتمركز: التحديات والاستجابات..... 95

الفرع الأول: تجليات البيروقراطية الترابية في ضوء المنعطف الجديد للاتمركز الإداري..... 96

الفرع الثاني: استحقاقات الارتقاء بالإطار المؤسساتي لنظام اللاتمركز الإداري..... 98

المبحث الثالث: المسار الجديد للتدبير اللامتمركز للاستثمار وتحدي النجاعة..... 103

المطلب الأول: تحولات التأطير التشريعي للتدبير اللامتمركز للاستثمار بالمغرب..... 103

الفرع الأول: سياقات الانتقال من التدبير المركزي إلى الإدارة المحلية للاستثمار..... 104

الفرع الثاني: الإطار التنظيمي للتدبير اللامتمركز للاستثمار في ضوء القانون رقم 47.18..... 108

المطلب الثاني: تحولات الجيل الجديد لسياسة التدبير اللامتمركز للاستثمار..... 113

الفرع الأول: مؤشرات المراكز الجهوية للاستثمار في ضوء حصيلة تنفيذ القانون 47.18..... 113

الفرع الثاني: مكاسب التدبير الترابي للاستثمار وتحدياته..... 119

خاتمة الفصل الثاني..... 126

الفصل الثالث

التدبير اللامركزي للتنمية وتحديات التقائية الفعل العمومي الترابي

المبحث الأول: إسهام التضامن الترابي في تحفيز التنمية الجهوية وتحدي العدالة المجالية..... 132

المطلب الأول: الفجوة التنموية بين جهات المملكة: الأصول والتداعيات..... 132

الفرع الأول: موقع البعد الجهوي في تطور نموذج التنمية بالمغرب..... 133

الفرع الثاني: تداعيات مركزة القرار التنموي على التوازن بين الجهات..... 137

المطلب الثاني: التصور الدستوري للتنمية الجهوية: رهانات الدسترة وتبعاتها..... 141

الفرع الأول: الأبعاد التنموية للتأصيل الدستوري للتضامن بين الجهات..... 142

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الثاني: واقع وآفاق التنمية الجهوية المتوازنة بين التدابير الهيكلية والتصحيحية 147

المبحث الثاني: آليات اعتماد وتنفيذ عقود البرامج بين الدولة والجهات وتحدي الوصاية التقنية 153

المطلب الأول: التأصيل القانوني للتعاقد بين الدولة والجماعات الترابية بالمغرب 154

الفرع الأول: سياقات ومراحل تطور الإطار التشريعي للتعاقد الترابي 154

الفرع الثاني: تنزيل آلية التعاقد الترابي في ضوء العقود البرامج بين الدولة والجهات 157

المطلب الثاني: التعاقد الترابي في ضوء الحصيلة الأولية للعقود البرامج بين الدولة والجهات 162

الفرع الأول: الإرهاصات الأولية للتعاقد الترابي بالمغرب: المكاسب والمخاطر 162

الفرع الثاني: شروط إسهام عقود البرامج في تدعيم ورش الجهوية المتقدمة 166

المبحث الثالث: استحقاقات الديموقراطية الترابية وتحدي التكامل بين النخب السياسية والإدارية 171

المطلب الأول: إرهاصات تشكل وتطور الديموقراطية الترابية بالمغرب: الفرص والقيود 172

الفرع الأول: مستويات تمفصل السياسي والتدبيري في تطور المسار اللامركزي بالمغرب 172

الفرع الثاني: تحولات سيرورة التنخيب المحلي وأثرها على الرهان الديموقراطي للامركزية 176

المطلب الثاني: أصول تجذر النخب الإدارية وآفاق تجديد الديموقراطية الترابية 179

الفرع الأول: الجذور المغذية لاختلال التوازن بين النخب السياسية والإدارية 179

الفرع الثاني: تجديد الديموقراطية الترابية وممكنات التكامل بين البعدين السياسي والتقني للتدبير الترابي 183

خاتمة الفصل الثالث 187

خاتمة عامة 189

قائمة المراجع المختارة 193



عبد الرفيع زعنون

- أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي بمؤسسة عبد الله الشفشاوني بطنجة.
- حاصل على شهادة الدكتوراه في القانون الإداري والعلوم الإدارية من كلية الحقوق بطنجة.
- أستاذ زائر بالكلية متعددة التخصصات بالعرائش.
- باحث مشارك بالمعهد المغربي لتحليل السياسيات.
- رئيس فريق البحث في القانون العام بمركز اسبارطيل لخدمة القانون وحسن الأداء القضائي
- عضو مؤسس ومسؤول في عدة مراكز بحثية ومنظمات مدنية.
- مُكوِّن في مجالات التدبير العمومي والترابي، والمشاركة المدنية والتمكين السياسي للنساء والشباب، وإعداد الأبحاث الجامعية وأوراق السياسات.
- مُحكِّم وعضو اللجان العلمية بمجلات مغربية وعربية.
- مساهم بأوراق بحثية في العديد من المؤتمرات الوطنية والدولية، وبمقالات بعدة مجلات محكمة، إلى جانب مساهمات بكتب جماعية داخل المغرب وخارجه، فضلا عن إصدار عدة مطبوعات وكتب من أهمها: تدبير التنمية الترابية دراسة مقارنة، دار الرشاد 2020.
- حاصل على عدة جوائز حول أعمال بحثية من أهمها: الجائزة الأولى في مسابقة أوراق السياسات (المعهد المغربي لتحليل السياسات، أكتوبر 2021)، وجائزة طنجة المتوسط لأحسن دراسة اقتصادية (جائزة بيت الصحافة للإعلام والثقافة، يناير 2025).

DAR AL AFAK
COPY

هذا الكتاب

تعرف الإدارة العمومية بالمغرب انتقالات متتالية من مختلف النواحي التشريعية والمؤسساتية والتقنية، في ظل جيل جديد من الإصلاحات لجعلها قادرة على مواجهة التحديات التي تحد من فعاليتها، وبغية تنمية منسوب ثقة المرتفقين والفاعلين بما يساعد على ربح الاستحقاقات الجديدة للتدبير العمومي في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية. تشمل هذه الاستحقاقات المستوى المركزي من خلال أوراش الانتقال الرقمي تبسيط والمساطر والإجراءات الإدارية وإصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية، والمستوى اللامتمركز في ضوء توجهات الميثاق الوطني للاتمركز الذي حتم تسريع مسار الإصلاح الترابي للدولة، والمستوى اللامركزي أمام التغيرات التي تعرفها علاقة السلطة المركزية بالجماعات الترابية، خاصة فيما يتعلق بمأسسة التعاقد الترابي، وربح رهانات العدالة المجالية، وتوجيه المشروع الجهوي لتثبيت دعائم الديموقراطية الترابية.

مطبعة الأمنية - الرباط 2025

9 789920 644051

100 درهما